

النهاية في غريب الأثر

{ جول } (ه) فيه [فاجتالَتْهُمْ الشياطين] أي استخَفَّتْهُمْ فجالُوا مَعَهُمْ في الصَّلَال . يقال جال واجتال : إذا ذهب وجاء ومنه الجَوْلَانُ في الحرب واجتال الشَّيْءَ إذا ذهب به وساقه . والجَائِل . الزَّائِلُ عن مكانه . ورؤي بالحاء المهملة . وسذكر .

(س) ومنه الحديث [لمَّا جالَت الخَيْلُ أهْوَى إلى عُذْقِي] يُقال جال يَجُول جَوْلَةً إذا دار .

(س) ومنه الحديث [للباطل جَوْلَةٌ ثم يَضْمَحِلُّ] هُوَ من جَوَّال في البلاد إذا طاف : يعنِي أنَّ أَهْلَهُ لَا يَسْتَقِرُّونَ على أَمْرٍ يَعْرِفُونَهُ وَيَطْمَئِنُّونَ إليه . (س) وأما حديث الصديق رضي الله عنه [إنَّ لِلْبَاطِلِ نَزْوَةً ولأهل الحق جَوْلَةٌ] فإنه يُريد غَلَبَةً مِنْ جَالٍ في الحرب على قِرْنِهِ يَجُول . ويجوز أن يكون من الأول لأنه قال بَعْدَهُ : يَعْفُو لها الأثرُ وتَمُوت السُّنَنُ .

(ه) وفي حديث عائشة رضي الله عنه [كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دَخَلَ إلينا لَيْسَ مَجْوَلًا] المَجْوَل : المَدْرَةُ . وقال الجوهري : هُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَجُول فيه الدَّجَارِيَّة . وروى الخطَّابي عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم مَجْوُول . وقال : تُريد مَدْرَةً من حَدِيدٍ يعني الزَّرْدِيَّة .

(س) وفي حديث طه هُفَّة [ونَسْتَجِيل الجَهَنَّمَ] أي نَرَاهُ جَائِلًا يَذْهَبُ به الرِّيحُ ها هنا وها هنا . ويُرْوَى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الأشهر . وسيُذكر في موضعه .

(س) وفي حديث عُمر للأحْنَف [لَيْسَ لَكَ جُولٌ] أي عَقْلٌ مأخوذ من جُول البئر بالضَّم : وهُوَ جِدَارُهَا : أي لَيْسَ لَكَ عَقْلٌ يَمْنَعُكَ كَمَا يَمْنَعُ جِدَارُ البئر